الامتحان الآسيوي الكروي ينطلق غداً

تشرين بمواجهة الكويت والوحدة يقابل العهد

فريق تشرين

فريق الوحدة

ناصر النجار

يوم غد الجمعة سيكون يوماً كروياً بامتياز حيث تنطلق بطولة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في مجموعاتها الثلاث (غرب آسيا) بأسلوبها الجديد الذي فرضه وباء كورونا، حيث تلعب الفرق مبارياتها من مرحلة واحدة في ضيافة أحد فرق المجموعة.

وسيكون جمهورنا على موعد مع لقاءي ممثلي الكرة السورية في هذا المحفل القاري حيث يلعب تشرين (بطل الدوري) في الرابعة عصراً مع الكويت الكويتي لحساب المجموعة الثالثة ويلعب الوحدة في الثامنة مساء مع العهد اللبناني في المجموعة الأولى.

وكان فريقا النصر والسيب العمانيان انسحبا من المشاركة فألغيت مباراة الدور التمهيدي بين الكويت الكويتي وشباب الأمعري الفلسطيني وانضما مباشرة إلى المجموعة الثالثة التي تضم الفيصلي الأردني مستضيف المجموعة وفريق تشرين، واقتصرت فرق المجموعة الأولى على ثلاثة فقط هم: الحد البحريني مستضيف المجموعة والعهد اللبناني والوحدة السوري.

وستقام المباريات أيام الجمعة والاثنين والخميس، مع الإشارة إلى أن فريق الوحدة سينهي مشاركته يوم الاثنين بلقاء الحد البحريني.

الوحدة وصل إلى البحرين يوم الأحد الفائت بعد أن كان مشواره مملوءاً بالمحطات بداية من مطار دمشق الدولي إلى بيروت ثم دبي وأخيراً المنامة بينما غادرنا تشرين (براً) إلى العاصمة الأردنية عمان يوم الاثنين.

وتواجه فريقي فلسطين شباب الأمعري في المجموعة الثالثة ومركز بلاطة في المجموعة الثانية مشكلة في وصول بعض اللاعبين بسبب الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي في فلسطين، وقد يلعبان ناقصي الصفوف ودون الجاهزية المطلوبة.

إجراءات الحظر الصارمة مطبقة على كل الفرق التي لا تخرج من مقر إقامتها إلى التمرين ويمنع التجوال خارج الغرف مع التهديد بفرض عقوبات، إضافة إلى إجراء مسحات اختيارية، وحتى الآن فإن بعثتنا في الأردن وبالبحرين في أمان وسالم وصحة وعافية ولم تظهر أي نتائج إيجابية على المسحات المأخوذة لطاقم الفريقين واللاعبين.

تشرين غادر بعشرين لاعباً بينهم مصطفى الشيخ ويوسف الجديد من جبلة، بينما غادر الوحدة بـ٢١ لاعباً بينهم خمسة لاعبين جدد، أحمد الأشقر (حطين) محمود البحر (جبلة) علي رمضان (الكرامة) عبد القادر عدي خالد مبيض (الطليعة) إضافة إلى كادر كبير من الفنيين والإداريين.

بعثة الوحدة

ترأس بعثة نادي الوحدة رئيس النادي ماهر السيد، وأنور بوسقا داوود إداريتا وأحمد بغجاتي منسقاً إدارياً.

أيمن الحكيم مدرباً وزياد شعبو ومازن زيتون مدربين مساعدين وسامر ريحاني مدرباً لحراس المرمى، مهند سعدية معالجاً فيزيائياً وراشد حميد مسؤولاً للتجهيزات وقتيبة الرفاعي منسقاً إعلامياً ومفيد سليمان إعلامياً.

ومن اللاعبين: طه موسى ومحمد داوود للمرمى، مؤيد العجان، ضياء الحق محمد، أنس بلحوس، يوسف محمد، مؤيد الخولي، علي رحال للدفاع.

مازن العيس، طارق هنداوي، خالد مبيض، أحمد أشقر، لؤي الشريف، عبد القادر عدي، محمد الحلاق، عدي جفال، أنس العاجي، أسامة أومري للوسط.

محمد زينو، علي رمضان، محمود البحر للهجوم.

يقيم الفريق في فندق الراديسون بلو، وسط العاصمة البحرينية، ويتكفل الاتحاد الآسيوي بكل تكاليف الفرق المشاركة من نقل وسفر وإقامة وإطعام.

الوحدة كتشرين استعد لهذه البطولة عبر مباريات الدوري إضافة للقاء أقيم بينهما السبت الماضي وأشرك فيه الفريقان أغلب لاعبيهما للتجربة والاختبار وفاز باللقاء فريق الوحدة بهدفين لهدف سجل للوحدة أنس العاجي وأسامة أومري من جزاء وأضاع محمود البحر ركلة جزاء وسجل لتشرين محمد كامل كواية.

التحدي

فريق الوحدة ليس غريباً على البطولة وله باع فيها سواء بعدد المشاركات أم بالنتائج وهو وصيف البطولة الأولى كما إنه وصل إلى الدور الثاني أكثر من مرة وإلى نصف النهائي.

مدربه الحكيم له إطلاع وخبرة واسعة بالفرق سواء اللبنانية أم غيرها هذا المركز، وسط الوحدة بكل مراكزه جيد وفعال سواء بالخبرة والمهارة التي يملكها تعلب الفريق أسامة أومري أم بالسرعة التي يمتاز بها عدي جفال على الأطراف أو خبرة أحمد الأشقر وخالد المبيض، ولا نغفل بقية الأسماء التي برزت في الدوري كمحمد حلاق وأنس العاجي.

أما خط الدفاع فهو صلب قوي المراس ويضم نخبة مدافعي سورية أمثال مؤيد العجان ومؤيد الخولي ويوسف محمد، إضافة إلى أنس بلحوس وعلي رمال وضياء الحق محمد، خط الدفاع في فريق الوحدة متوازن ومنسجم ويسكون صمام الأمان في البطولة ومن ورائه الحارس الخبير طه موسى باشا الذي يعتبر من أفضل حراس الدوري وهو من ضمن الحراس المختارين للمنتخب الوطني في المرحلة القادمة.

إذا سارت الأمور بشكل طبيعي فالمفترض أن تخضع المباراة في سيطرة الوحدة وأن يحقق الفوز فيها، ليكون لقاؤه الأخير مع الحد البحريني بقيضته ويفرض عليه إيقاعه ليعبر إلى الدور الثاني متصدراً متبعداً عن المفاضلة على أحسن فريق احتل المركز الثاني في المجموعات الثلاث، بكل الأحوال يجب أن يملك الحكيم عامل المباغتة في المباراة، وأن يدخل المباراة غازياً ليسجل مبكراً فيدير المجريات كما يشاء ويهوى، وعلينا أن نذكر أن هدفاً واحداً في المباراة لا يكفي، ففي حال التقدم بهدف لابد من السعي إلى هدف آخر، فإغلاق الدفاع قد لا يكون الحل الأمثل للحفاظ على الهدف والفوز.

وعلينا أن نذكر لاعبينا أن التحكيم في البطولة قد لا يكون متوافقاً مع التحكيم المحلي الذي ألفناه وعرفنا نقاط قوته وضعف وأسلوبه، فقد يكون الحكم الذي يدير المباراة شديداً حازماً وهذا يفرض علينا توخي الحذر في التعاطي مع الحكم وعدم الوقوع بأخطاء قد تكلف الفريق ما لا يحمد عقباه من ركلة جزاء أو بطاقة حمراء، التعامل مع الحكم يجب أن يكون باحترام كامل مهما كان شكل سافراته ومن المفترض أن نكسب الحكم بذلك بدل أن يكون متشنجاً وعصبياً.

اللقاء مع العهد هو الثاني في البطولة الآسيوية وقد سبق للفريقين أن التقيا في دور الـ١٦ ببطولة ٢٠١٦ وخسر الوحدة صفر/٤.

لذلك فإن اللقاء القادم سيدخل تحت عنوان رد الاعتبار، مع الفرق اللبنانية لعب الوحدة كثيراً في هذه البطولة فحقق الفوز على النجمة ٢/١ وخسر ٣/٢ وفاز على السلام زغرتا مرتين ٢/صفر و١/٣ وعلى الصفاء مرتين ٢/صفر و٦/صفر وفاز على الأنصار ١/٢ وخسر أمامه صفر/١ في آخر مشاركة للفريق موسم ٢٠١٨.

تجربة جديدة

فريق تشرين يخوض تجربة جديدة في هذه البطولة الآسيوية، وحسب تصريحات المسؤولين عنه فإن تشرين قادم للتحدي وإثبات الذات ويسعفلن عن هويته الآسيوية بعد أن فرض هويته المحلية بطلاً للدوري في الموسمين الماضيين.

وعلينا أن نذكر أن البطولة هي فرصة تسويقية لمدربينا ولاعبينا سواء في تشرين أو الوحدة، لذلك من المتوقع أن يظهر لاعبينا بشكل جيد ليقدموا أنفسهم وليظهروا على شاشات الرادار العربي فقد يكون لهم حظ في الانتقال إلى الدوريات العربية.

ولن نزيد الشيء الإضافي عما نشرته «الوطن» في عدد سابق عن فريق تشرين، الإضافة أن الفريق يتمرن بشكل يومي والجميع بخير وصحة ولا إصابات جسدية أو (كورونية) في الفريق واللاعبون في جاهزية عالية ونفسية متميزة تتقدم المطلوب منهم، كما مجموعة الوحدة فلا فريق سهلاً، والمباريات كلها صعبة، لكن المرور بسلام من المباراة الافتتاحية تمنح الفريق ثقة كبيرة للوصول إلى المباراة الأهم مع الفيصلي مستضيف المجموعة، الفريق الكويتي صعب ويضم العديد من اللاعبين المتميزين، والفوز عليه يحتاج إلى حنكة مدرب وجدية اللاعبين، الفوز في متناول اليد إن لعب البحارة بهدوء وإن استثمروا الفرص المتاحة وحذار من هدف مبكر قد يضعف الروح المعنوية للفريق فتسير المجريات بعكس ما تشتهيه سفن البحارة.

كبار مهددون بالغياب عن الشامبيونز في جولة الأنفاس المحبوسة

لقب الليغا والليغ آن بأيدي الأتلتي وليل

خالد عرنوس

جانت نهاية الدوريات الخمسة الكروية الكبرى في أوروبا من خلال الجولة الختامية وفيها ستتضح كل معالم المنافسة عبر إعلان بطلي إسبانيا وفرنسا والتعرف على هوية مرافقي الأبطال إلى مسابقة الشامبيونزليغ وكذلك المغادرون إلى الدرجة الأدنى، وقد انحصر لقب الليغا بين قطبي العاصمة أتلتيكو والريال والأمر بيد الأول ففوزه على بلد الوليد يمنحه كأس البطولة والحال ينطبق تماماً على ليل وسان جيرمان في الليغ آن حيث الفارق بينهما لا يتجاوز نقطة والأول سيحل ضيفاً على أنجيه، وفي حين ضمن رباعي المقدمة في إسبانيا مقاعدهم القارية فإن مقاعد الهبوط مازالت لم تحسم، أما في فرنسا فتتنافس ستة أندية على المركز الثامن عشر الذي يضع صاحبه في مواجهة (بلاي أوف) مع ثالث الدرجة الثانية لتحديد الفريق العشرين في الموسم القادم.

وفي ألمانيا انتهى كل شيء على مستوى القمة وبقي معرفة اسم الفريق الذي سيخوض الدور الفاصل مع ثالث الدرجة الثانية، أما في إنكلترا فالصورة معكوسة فقد عرف ثلاثي الهبوط وبقي الصراع على فريقي الشامبيونز والأمر محصور بين ليفربول وليستر وتشيلسي.

وكذلك في إيطاليا تبقى المنافسة على مقاعد دوري الأبطال بين ميلان والبوفي ونابولي وبشكل أقل أتالانتا الذي سيستقبل الرومزنيري في قمة الجولة الثامنة والثلاثين.

ظفرك يحك جلدك

وصلت اللقعة إلى الفم كما يقول المثل العامي ولم يبق إلا مضغها، هذا هو حال لاعبي أتلتيكو مدريد مع لقب الليغا هذا الموسم فلم يعد أمامهم سوى ٩٠ دقيقة ليقطفوا ثمار جهدهم طوال ثمانية أشهر من التعب، والمهمة لن تكون سهلة قطعاً خاصة إذا ما عرفنا أن مضيفه بلد الوليد يحاول العض على نقاط اللقاء بغية الحفاظ على فرصته في البقاء في الدرجة الأولى، وقدم الأتلتي نصف موسم مثالياً كان فيه بعيداً عن المنافسة وبعيداً عن الشك في التتويج بكأس البطولة بسبب فارق النقاط الذي وصل إلى ١٢ نقطة في بعض الأحيان لاسيما أن القطبين كانا يعيدين عن المنافسة أداءً ونتائج، لكن في ١٠ جولات لا أكثر أهدر لاعبو دييغو سيميوني خلالها الكثير من النقاط ليتقلص فارق النقاط إلى الحد الأدنى ولولا سوء حظ برشلونة واهتزازه في الأسابيع الأخيرة لظفر بالصدارة وكان الأقرب إلى اللقب وكذلك ريال مدريد الذي لم يقنع حتى عشاقه كان بإمكانه فعل الأمر ذاته، إلا أن الفقر كان بصف الروخي بالتكوس وهاهم على بعد ٣ نقاط من اللقب الحادي عشر بتاريخه.

الأتلتي خاض ١٨ مباراة خارج ميتروبوليتانو ففاز بعشر وتعادل ٥ مرات مقابل ٣ هزائم، بينما بلد الوليد الذي يعاني من خطر الهبوط فهو يسعى للفوز وانتظار الآخرين وقد خاض ١٨ مباراة على أرضه مسجلاً ٣ انتصارات فقط مقابل ٧ تعادلات و٨ هزائم، وفوزه الأخير على الأتلتي فيعود إلى موسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ويومها فاز ذهاباً وإياباً وخاضا بعدها ١١ مواجهة بالليغا انتهت عشر منها بخسارته.

بين الحلم والسراب

عاش قطبا الليغا موسماً متذبذباً لم يستحقا فيه أكثر من كسب مشاركة أوروبية بالموسم القادم وقدما أداءً لم يرتق في كثير من المباريات إلى اسميهما ومع ذلك فقد أهدر البرشا فرصة اعتلاء الصدارة في الأسابيع الأخيرة على حين مازال الريال بإمكانه الحفاظ على اللقب شريطة الفوز على فياريال وانتظار تعثر الأتلتي، ولم يخسر الفريق الملكي خارج ١٦ مباراة أخيرة، فبقي في صلب المنافسة مع فارق النقطتين وراء جاره وتفوق بالمواجهة المباشرة، ففي حال تعادل الأتلتي سيتوج الريال بطلاً بفعل هذه الأفضلية، وحقق المبريخغي ١٢ فوزاً على ملعبه مقابل ٣ تعادلات ومثلها هزائم، وبالمقابل نجد أن فياريال لديه الموقف ذاته لكن مع منافسين، فهو يتأخر عن ريال سوسيداد بنقطة وعن ريال بيتيس بفارق الأهداف والمواجهة المباشرة ليست في مصلحته أمام الفريقين وكل ذلك من أجل مقعد اليوروبالج الذي سيخوض نهائيها الأربعاء القادم أمام مانشستر يونايتد الإنكليزي وهذا سبب آخر في مصلحة الريال، فلاعبو الغواصات الصفراء سيكون عقلهم مشغولاً بذلك النهائي الذي يمثل حلماً آخر ربما يضع أصغر فالنسيا بدوري الأبطال.

وخاض فياريال ١٨ مباراة خارج أرضه خسر في أربع منها مقابل ٧ انتصارات ومثلها تعادلات، أما فوز الأخير على الريال فكان في مدريد بالذات عام ٢٠١٨ وخسر بعد مباراتين هناك مقابل أربعة تعادلات في ملعبه لا سيرامبكا.

مكسب صغير

وعلى صعيد مقعد الدوري الأوروبي تبدو فرصة سوسيداد وبيتيس أفضل رغم أنهما يلعبان خارج ملعبيهما لكن أمام منافسين يلعبان لتأدية الواجب، فالأول يحل ضيفاً على أوساسونا ولم يخسر أمامه في ١١ مواجهة منذ ٢٠١١ يوم خسر في بامبلونا للمرة الأخيرة، بينما بيتيس حافظ على سجله خالياً من الهزيمة في ١٠ جولات أخيرة، لكنه تعادل في ٧ منها ويحل ضيفاً على سلتا فيغو المتقشي بفوز معنوي في نيوكامب، وخسر للمرة الأخيرة أمامه في ٢٠١٨ خاضا بعدها ٥ مواجهات عرفت فوز أخضر الأندلس في ٣ منها.

معركة الهبوط

هبط إيبار إلى الدرجة الثانية رسمياً فبقي معرفة مرافقيه وقد انحصرت المنافسة بين ثلاثة، الأول بلد الوليد الذي يخوض معركة لا تقبل القسمة على اثنين والثاني هويسكا الذي يخوض موسمه الثاني فقط بين الكبار ويسعى للبقاء موسماً ثانياً على التوالي بعدما فشل بهذا الأمر موسم ٢٠١٨/٢٠١٩ وخاض هويسكا الذي يتقدم على بلد الوليد بفارق ٣ نقاط وفارق المواجهات ١٨ مباراة في ملعبه سجل فيها ٥ انتصارات و٦ تعادلات و٧ هزائم، ويستقبل فالنسيا ثالث عشر الترتيب والذي ضمن بقاءه خلال الجولات القليلة الفائتة، وسبق للخفافيش الفوز على هويسكا في موسمه الأول مرتين قبل أن يتعادلا في ذهاب الموسم الحالي بهدف لمثله.

أما الثاني الفريق الثالث فيتأخر عن هويسكا بفارق الأهداف وكذلك بفارق المواجهات ويتقدم على بلد الوليد بثلاث نقاط كذلك وفارق المواجهات، وسبق له أن سجل ٤ انتصارات على أرضه مقابل ٨ تعادلات و٦ هزائم، ويستضيف في أرضه أتلتيك بلباو حامل لقب السوبر الإسباني والذي خسر نهائي كأس الملك وضمن مشاركة بالبورو بالبيغ على هذا الأساس، وتقابلا في ٥ مواجهات خلال العقد المنصرم ففاز بلباو مرتين وتعادلا مثلهما وفاز إشبي مرة كانت في سان ماميس.

موعد واحد

نبدأ من ألمانيا حيث ضمن البايرن اللقب في وقت سابق وكذلك ثبّت لايبزيغ موقعه وصيفاً، على حين قطع دورتموند الشك باليقين وحجز موقعه في دوري الأبطال للموسم القادم إلى جانب فولفسبورغ رغم تعادله مع لايبزيغ وذلك عقب خسارة ملاحقه الأقرب فرانكفورت، وضمن الأخير المشاركة بدور المجموعات في اليوروبالج بينما سيلعب ليفركوزن التصفيات المؤهلة إلى هذه المسابقة، وفي القاع تأكد هبوط شالكه العريق في وقت سابق وتبقى المنافسة على هوية الهابط الثاني وكذلك الفريق الذي سيلعب الملحق حيث مازال الأمر معلقاً بين ثلاثة أندية، الأول بليفلد سابع عشر الترتيب برصيد ٣٢ نقطة والثاني بريمن ٣١ نقطة وأخيراً كولن ٣٠ نقطة.

يمكن القول إن مهمة كولن هي الأسهل على اعتبار أنه يستقبل شالكه الهابط لكنه بحاجة إلى سقوط منافسيه أخرى عبر الملحق، وعاني كولن أول بطل للبوندسليغا (الدوري الاتحادي) ١٩٦٣/١٩٦٤ منذ الثمانينيات من عدم الثبات في الدرجة الأولى وكان كثير الهبوط حتى إنه صعد للمرة الأخيرة في الموسم الماضي وقد نجا من السقوط مع الجولتين الأخيرتين، ولم يجمع سوى ١١ نقطة في ملعبه حيث يستضيف شالكه والغريب أنه فاز على دورتموند ولايبزيغ وموشنغلادباخ، وقد فاز ذهاباً بنتيجة ٢/١، ويستقبل بريمن صاحب ٤ ألقاب آخرها عام ٢٠٠٤ على أرضه غلادباخ الذي يخوض مباراة تأدية واجب لا أكثر بعدما ضمن موقعاً وسط اللائحة وكان بريمن جمع ١٤ نقطة من ملعبه وقد كسر لقاء الذهاب بهدف.

ويعتبر أرمينيا بيليفلد أصغر المتنافسين ذلك أنه لم يسبق له التتويج بأي لقب على مستوى الكبار حيث ظهر بينهم بشكل متقطع وهو عائد هذا الموسم بعد غياب ١٢ موسماً، ويحل السبت ضيفاً على شتوتغارت تاسع الترتيب ولم يحصد بيليفلد أكثر من ١٢ نقطة خارج أرضه عبر فوزين و٦ تعادلات، وقد فاز ذهاباً على شتوتغارت بثلاثية كأعلى فوز من ثمانية انتصارات في سجله هذا الموسم.

الفوز على بلد الوليد يمنح اللقب للأتلتي

برنامج المباريات

الدوري الإنكليزي – الأسبوع ٣٨

– الأحد: مان سيتي × إيفرتون، وولفرهامبتون × مان يونايتد، ليستر سيتي × توتنهام، أستون فيلا × تشيلسي، ليفربول × كريستال بالاس، ويستهام × ساوثهامبتون، الآرسنال × برايتون، ليدز يونايتد × ويست بروميتش، شيفيلد يونايتد × بيرنلي، فولهام × نيوكاسل (٦،٠٠).

الدوري الإسباني – الأسبوع ٣٨

– الجمعة: ليفانتي × قادش (١٠،٠٠).

– السبت: بلد الوليد × أتلتيكو مدريد، ريال مدريد × فياريال، إيبار × برشلونة، أوساسونا × سوسيداد، سلتا فيغو × بيتيس، إشبي × بلباو، هويسكا × فالنسيا (٧،٠٠).

– الأحد: غرناطة × خيتافي (٧،٣٠)، إشبيلية × الأفيس (١٠،٠٠).

الدوري الإيطالي – الأسبوع ٣٨

– الأحد: إنتر ميلانو × أودينيزي (٤،٠٠)، أتالانتا × ميلان، نابولي × هيلاس فيرونا، بولونيا × يوفنتوس، ساسولو × لازيو، سيينزيا × روما، سامبدوريا × بارما، كالياري × جنوى، كروتوني × فيورنتينا، تورينو × بينفينتو (٩،٤٥).

الدوري الألماني – الأسبوع ٣٤

– السبت: بايرن ميونيخ × أوغسبورغ، يونيون برلين × لايبزيغ، دورتموند × ليفركوزن، فولفسبورغ × ماينز، فرانكفورت × فرايبورغ، هوفنهايم × هيرتا برلين، بريمن × مونشن غلادباخ، شتوتغارت × بيليفلد، كولن × شالكه (٤،٣٠).

الدوري الفرنسي – الأسبوع ٣٨

– الأحد: أنجيه × ليل، بريست × سان جيرمان، لنس × موناكو، ليون × نيس، ميتز × مرسيليا، ريمس × بوردو، رين × نيم، سانت إيتيان × ديجون، ستراسبورغ × لوريان، نانت × مونبلييه (١٠،٠٠).